[196] على الباب رجل يصيح منجم مفسر الرؤيا فقال لي يا ابا الحسين أتذكر ما قلت لك بسبب منام رأيته قلت بلى قال فهذا وقته فقمت وجئت بالرجل فقال له بويه رأيت ليلة في منامي كاني جالس أبول فخرج من ذكري نار عظيمة كالعود ثم تشعبت يمنة ويسرة واماما وخلفا حتى ملات الدنيا وانتبهت فما تفسير هذا، فقال له الرجل لا افسرها لك باقل من الف درهم قال فسخرنا منه وقلنا له ويلك نحن فقراء نصطاد سمكا لناكله، وا ما رأينا قط الالف درهم، ولا عشرة ولكنا نعطيك سمكة من اكبر هذا السمك فرضي بذلك وقال لنا صالحوني لا ترجعون علي فصالحناه على ذلك ورمنا له انا إذا صالحنا انسانا ان لانخطر فيما صالحنا عليه قليلا أو كثيرا فقال لبويه يكون لك أولاد ويفترقون في الدنيا فيملكون ويعظم سلطانهم فيما قدر ما احتوت النار من الارض التي رأيتها في المنام قال فصفعناه وقلنا له سخرت بنا وأخذت السمكة منا حراما وطنزت بنا ثم قال له بويه ويلك أنا صياد فقير كما ترى وأولادي هؤلاء فترى أي شئ منهم يكون واوما الى علي وكان إذ ذاك أول ما اختط عارضه، والحسن دونه واحمد فوق الطفولية قليلا قال ومضت السنون على ذلك وانسيت المنام حتى خرج بويه بخراسان وبلغت منزلته ومنزلة أولاده عند محمد بن ابراهيم بطبرستان وخرج علي بن بويه من عندنا بعد ان ظهرت فيه شدة في جسمه وقلبه وصار مع مرداويج، وعزت احباره، فما شعرت إلا ببلوغ خبره الينا انه قد ملك ارجان وعصى على مرداويج فاستعظمنا ذلك، وانسيت انا